

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 463

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعمتم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:00:01
محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا به - 00:00:28

اه ارحب في مطلعه بكم وبضييفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الحضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فمرحبا بكم - 00:00:42

الشيخ واهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما المعنى المراد في قول الله تعالى في سورة البقرة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:00:52

ومن المقصود بذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي البخاري من طريق ابي اسحاق السبئي قال سمعت البراء عن ابن عازب - 00:01:12

قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقررون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم علم الله انكم - 00:01:34

كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم بمعنى انهم في اول الامر منعوا من اتيان النساء في رمضان في تفسير ابن كثير حديث البراء المذكور لكنه ببساط من ذلك قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

اذا كان الرجل صائم فنام قبل ان يفطر لم يأكل الى مثلاها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما وكان يومه ذلك يعمل قبل ان يفطر يعمل في ارضه - 00:02:30

فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأته نائما قالت هيبة لك انت منتصف النهار غشي عليه - 00:02:54

اوشي عليه وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم الى قوله وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:03:20

ففرحوا بها فرحا شديدا كانوا اذا نام الانسان قبل ان يأكل قد كان صائما لا يحل له ان يطأ النساء ولا يحل له ان يأكل الى مثلاها قيس بن صرمة كان يعمل في - 00:03:40

اه نخله حائطه فلما جاء الفطور سأل زوجته عندك طعام؟ قالت لا وذهبت انطلقت تبحث له عن الطعام لما جاء جاءت وجدته نائما وتعجب من العمل طول النهار جاء لانه صائم - 00:04:00

فقالت خيبة لك ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم واذن بالاكل والشرب حتى يتبيّن الليل كله حتى يتبيّن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:04:28

قال ففرحوا بها فرحا شديدا والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم صيام جزء من شهر شعبان؟ حفظكم الله جاء عنه عليه الصلاة والسلام في البخاري وغيره - 00:04:48

من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر نقول لا يصوم ثمرأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:05

استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته اكتر صياما منه في شعبان منه في شعبان وجاء عنها انه كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان كله لأن عائشة لما حكمت - 00:05:22

لأنها يصومه كله. نظرت الى المدة التي لم يفطر فيها فغلب على ظنه انه ما والا في قولها وما رأيته اكتر صياما منه في شعبان يدل على انه يفطر من شعبان ما يفطر لكنه يصوم - 00:05:46

ويكثير من الصيام في شعبان حيث يراه الرائي والناظر كانه يصومه كله احسن الله اليكم يقول السائل في سؤاله او سائلة بالاحرى اه علي خمسة ايام من رمضان قبل الماضي - 00:06:08

فإذا صمت الأيام كيف اكفر عنها القضاة قضاء رمضان واجب يجب قضاء رمضان الاصل ان يقضى قبل رمضان الثاني فإذا اخره المسلم او المسلمة افطر لعذر ثم اخره او لغير عذر ثم تاب - 00:06:27

فإنه حينئذ يلزمك القضاة وإذا فاته رمضان أو مر عليه رمضان ثان فكتير من أهل العلم يلزمك بالاطعام عن كل يوم مسكون. بعذر أو بدون عذر بعذر أو بدون عذر - 00:06:53

ولكن الصحيح المنصوص عليه في كتاب الله جل وعلا عدة من أيام آخر ولم يذكر معه اطعام من كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من ان يعني فافطر عدة من أيام آخر - 00:07:11

ولم يذكر مع هذه العدة اطعام ولا غيره وإن كان القول الآخر معتبر عليه جمع من الصحابة واهل العلم لكن الدليل يدل على انه لا شيء عليه لانه لم يذكر في القرآن الا القضاة - 00:07:32

وهذا مذكور في صحيح البخاري والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان الامام في رمضان يقوم لصلاة التراویح مباشرة بعد صلاة العشاء فكيف نصلی الراتبة الرواتب الاثنتين عشرة رکعة - 00:07:50

في اليوم والليلة من اهم النوافل وهي متعلقة بالفرضية مكملة لها وعلى هذا ينبغي ان تقدم على غيرها من النوافل مريضة ثم الراتبة ثم التراویح ثم الوتر على كل حال اذا كان الامام - 00:08:13

اذا كان الامام يصلی الفرضية ثم يشرع في التراویح قبل الراتبة فينبغي ان تذكر الرواتب قبل التراویح وتقدم عليها لكن اذا كان هذا ديدنه هذا صنيعه عليه ان يصلی الفرضية - 00:08:36

ثم يأتي بالاذكار التي بعدها ثم يصلی الراتبة ثم يلحق بامامه ولا ولكن المطلوب من الامام من يرافق بالمأموم ويمكنه من اذكاره وما يطلب منه من مكملات الفرضية الراتبة ثم بعد ذلك - 00:09:05

يمكن المأموم ان يدخل في التراویح من اولها ليكتب له قيام ليلة وبعض الائمة هداهم الله تجده والمسألة يسيرة يعني لو تأخر في كل تسليما نصف دقيقة ادرك الناس تكبيرته من اولها - 00:09:29

تكبيرة الاحرام في هذه التراویح وحصل على الاجر المرتب على ذلك ان شاء الله تعالى ولا يفوت شيء والله الحمد على خير والله اعلم احسن الله اليكم. امرأة كانت حاملا ووضعت طفلتها قبل رمضان بشهر - 00:09:52

وقد طهرت من النفاس بعد عشرين يوما من ولادتها قبل رمضان بعشرة ايام وصامت رمضان مع انه كان ينزل منها احيانا بعض قطرات يسيرة من الدم ولكنه لا يشبه دم الحيض وكان يأتي احيانا في نهار رمضان - 00:10:16

واحيانا في ليله ولكنها لم تكن تفطر هذه الأيام وتريد ان تعرف حكم الصيام وما الكفارة مع العلم ان الأيام كانت متفرقة اربعة في اول الشهر وستة في اخره فهل عليها قضاء هذه الأيام - 00:10:37

النفاس مدته اربعون يوما هذا اكتره ولا حد لاقله عند اهل العلم متى طهرت النفاس فإنها يلزمها ان تصوم او تصلي وهذه السائلة طهرت لمدة عشرين يوما وذلك قبل دخول رمضان بعشرة ايام - 00:10:59

وصامت رمضان بعد ان طهرت رأت الطهر كان ينزل منها كما تقول احيانا بعض قطرات يسيرة من الدم ولكنه لا يشبه دم الحيض وكان يكون ذلك احيانا في نهار رمضان واحيانا في ليله. على كل حال هذا ليس بشيء - 00:11:28

انما هو فساد لا يضرها تصوم وتصلبي ما لم تنزل عليها الدورة المعتبرة عند في وقتها وفي تمييزها في لونه في لون الدم فانه يلزمها حينئذ ان تجلس للحيض والنفاس امره انتهى - [00:11:51](#)

وما بين ذلك من سفرة او كدرة او قطرات يسيرة فان هذا لا يعتبر لا نفاسا ولا حيضا فتصوم معه وتصلي يقول الامام الترمذى في جامعه قد اجمع اهل العلم - [00:12:13](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم على ان النساء تدعوا الصلاة اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل ذلك فانها تقتصر سلو وتصلي وهذه رأى الطهر قبل - [00:12:31](#)

الاربعين بل رأته في العشرين وحينئذ عليها ان تطهر وتصوم وتصلي وتنتظر الى ان يأتي وقت العادة عندها العادة ثم تجلس من اجلها والنفاس قد انتهى امره والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آلتكم. هذه سائلة تقول انها بلغت في سن مبكرة - [00:12:49](#)

وانها لم تكن تعرف شيئا عن هذا الموضوع وانها كانت تفطر في نهار رمضان مع من هم اصغر منها يقول كنت اصلى وقت الحيض جاهلة بالحكم وسؤالي ما هو الواجب علي الان فعله - [00:13:20](#)

هذه البنت الصغيرة التي بلغت وهي لا تعلم من علامات البلوغ ولا تظن انها تبلغ الا بالسن هذه اذا جزمت بانها بلغت الحيض مثلا فانها يلزمها ان تصوم وتصلي تصوم وتصلي - [00:13:43](#)

وتكون في حكم الكبار اذا جاءتها العادة وجب عليها الفطر وتقضي ما افطرته واما الصلاة فلا تقضيها كانت الحائض النبي عليه الصلاة والسلام تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حينئذ اذا تركت شيئا من الصيام - [00:14:08](#)

بعد بلوغها او تركت شيئا من الصلاة بعد بلوغها انه يلزمها قضاها انه يلزمها قضاء ذلك لانها مكلفة الواجب عليها ان تعرف ما تركته من الصلوات وما افطرته من ايام - [00:14:32](#)

صومها وعليها ان تأتي بذلك نقضي هذا كله واما الصلاة في وقت الحيض ولا قضاء عليها والله اعلم احسن الله اليكم ايضا سائلة اخرى تقول انها افطرت في رمضان ستة ايام وهي الايام التي انتهت فيها العادة - [00:14:55](#)

وذلك قبل خمس عشرة سنة تقريبا وانها لم تقضها الى الان حيث انها كانت تخجل ولا تريد احدا آن يدري بان الدورة جاءتها تقول الان ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا - [00:15:19](#)

ا تحصي ما افطرته بعد بلوغها وهي تقول ستة ايام انا ولم تقضيها فعليها ان تقضي هذه الستة الايام فقط من تصدق مع القضاء مع كل يوم مسكينا كما يقول به جمع غفير من اهل العلم - [00:15:40](#)

هو احوط ان تركته فلا شيء عليها الاطعام ولا في الصيام لابد منه الله اليكم. سائل اه يسأل يقول اريد ان في الاية الكريمة ثم اتموا الصيام الى الليل ييدو انها سائلة تقول ان زوجها يرفض الافطار الا بعد ان يصلى المغرب - [00:16:05](#)

ويتأكد ان الشمس غابت تماما اه تقول له افطر فيقول الله امرنا الى الليل ما حكم فعله فضيلة الشيخ في الحديث الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:16:31](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم افطار الصائم واما تأخير الفطر الى ما بعد صلاة المغرب فهو خلاف السنة - [00:16:50](#)

السنة تعجیل الفطر وتأخیر اه تأخیر السحور هذه السنة مخالفة بعض الطوائف التي لا تفطر حتى تشتبك النجوم مثل هذا مخالفة للسنة وصيامه صحيح يعني لو ما افطر الا بعد صلاة المغرب صيامه صحيح - [00:17:14](#)

لكن خلاف السنة السنة تعجیل الفطر بمجرد ما يتحقق غروب الشمس فانه يفطر هذه هي السنة والاكمel نعم ويثبت ذلك للصائم بسماع اذان المغرب من الثقة يعني اذا كان المؤذن ثقة واذاته مضطرب في الوقت - [00:17:38](#)

احسن الله اليكم. يقول ما هي كفارة الجماع في نهار رمضان؟ وهل يجوز ان للجمعيات الخيرية ام اعطي قيمتها ماديا لشخص كفارة الجماع في نهار رمضان كما جاء في حديث الاعرابي في صحيح البخاري وغيره - [00:18:02](#)

عتق رقبة من لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد من لم يستطع ويطعم ستين مسكينا هذه كفارة في نهار رمضان في

حاديـث ابـي هـرـيـرة رـضـي اللـه تـعـالـى عـنـه بـيـنـا قـالـ جـلـوسـعـنـد النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ 00:18:24
اـذ جـاءـه رـجـل قـالـ يـا رـسـوـل اللـه هـلـكـت فـي روـاـيـة وـاهـلـكـت قـالـ وـمـا مـا لـكـ ؟ قـالـ وـقـعـت عـلـى اـمـرـأـتـي وـاـنـا صـائـمـ قـالـ رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ هـلـ تـجـدـ رـقـبـةـ تـعـقـهـاـ 00:18:58

قـالـ لاـ قـالـ فـهـلـ تـسـتـطـيـعـ انـ تـصـومـ شـهـرـيـنـ مـتـتـابـعـيـنـ قـالـ لاـ قـالـ فـهـلـ تـجـدـواـ اـطـعـامـ سـتـيـنـ مـسـكـيـنـاـ ؟ قـالـ لاـ قـالـ وـبـيـنـ نـحـنـ عـلـى ذـلـكـ اـتـيـ

الـنـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـرـقـ 00:19:20
فـيـهـ تـمـرـ وـالـعـرـقـ الـمـكـتـلـ وـقـالـ اـيـنـ السـائـلـ فـقـالـ اـنـاـ قـالـ خـذـهـ خـذـهـ فـتـصـدـقـ بـهـ قـالـ الرـجـلـ اـعـلـىـ اـفـقـرـ مـنـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـلـهـ مـاـ بـيـنـ

لـابـيـهـاـ تـرـبـدـ الـحـرـتـيـنـ اـهـلـ بـيـتـ 00:19:42
افـقـرـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـيـ فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ بـدـتـ اـنـيـاـبـهـ ثـمـ قـالـ اـطـعـمـهـ اـهـلـكـ هـلـ تـثـبـتـ فـلـيـثـبـتـ الـاـطـعـامـ فـيـ ذـمـتـهـ حـيـثـ

لـمـ يـجـدـ سـائـرـ الـكـفـارـاتـ وـالـدـيـوـنـ يـجـدـ ثـمـ يـطـعـمـ 00:20:03

وـهـذـاـ هـوـ الـمـتـجـهـ وـكـوـنـهـ اـمـرـهـ اـنـ يـطـعـمـ هـذـاـ الـمـقـتـلـ وـهـذـاـ الـعـرـقـ عـلـىـ اـهـلـهـ لـقـضـاءـ حـاجـتـهـمـ فـيـ الـوقـتـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ آـآـيـطـعـمـ مـاـ فـيـ ذـمـتـهـ

مـنـ الـكـفـارـةـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ اـنـهـ 00:20:30

وـهـذـاـ مـكـتـفـيـاـ بـهـ وـلـاـ يـلـزـمـهـ غـيـرـهـ وـلـكـ الـاـقـعـدـ اـنـهـ اـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـومـ شـهـرـيـنـ مـتـتـابـعـيـنـ يـلـزـمـهـ الـكـفـارـةـ فـيـ ذـمـتـهـ

حـتـىـ يـتـيـسـرـ لـهـ ذـلـكـ غـيـرـهـاـ مـنـ الـدـيـوـنـ وـالـكـفـارـاتـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ 00:20:52

احـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ وـنـفـعـ بـمـاـ قـلـتـمـ بـهـذـهـ الـاـجـابـةـ مـسـتـمـعـيـ الـكـرـامـ نـصـلـ اـلـىـ خـتـامـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ تـقـدـمـوـاـ فـيـ خـتـامـهـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ لـمـعـالـيـ

الـشـيـخـ الدـكـتـورـ عـبـدـ الـكـرـيمـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـخـضـيرـ وـفـقـهـ اللـهـ 00:21:18

عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـعـضـوـ الـلـجـنـةـ الـدـائـمـةـ لـلـاـفـتـاءـ شـكـرـ اللـهـ لـمـعـالـيـهـ وـشـكـرـ لـكـمـ وـنـفـعـنـاـ جـمـيـعـاـ بـمـاـ نـسـمـعـ وـبـمـاـ نـقـولـ وـالـحـمـدـ للـلـهـ الـذـيـ

بـنـعـمـتـهـ تـتـمـ الصـالـحـاتـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ 00:21:32

برـنـامـجـ يـوـمـيـ يـجـبـ فـيـهـ اـصـحـابـ الـفـضـيـلـةـ الـعـلـمـاءـ عـنـ اـسـئـلـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ الـبـرـنـامـجـ مـنـ تـقـدـيمـ يـوـسـفـ اـبـنـ صـالـحـ الـعـقـيلـ تـنـفـيـزـ فـهـدـ

00:21:51